

تفسير البغوي

فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَى هَؤُلَاءِ شَهِيدًا

قوله تعالى : (فكيف إذا جئنا من كل أمة بشهيد) [أي : فكيف الحال وكيف يصنعون

إذا جئنا من كل أمة بشهيد] يعني : بنبيها يشهد عليهم بما عملوا ، (وجئنا بك) يا محمد

، (على هؤلاء شهدا) شاهدا يشهد على جميع الأمم على من رآه وعلى من لم يره

.أخبرنا عبد الواحد المليحي ، أنا أحمد بن عبد الله النعيمي ، أنا محمد بن يوسف ، أنا

محمد بن إسماعيل ، أنا محمد بن يوسف ، أنا سفيان ، عن الأعمش ، عن إبراهيم ، عن

عبيدة ، عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

" اقرأ علي " ، قلت : يا رسول الله أقرأ عليك وعليك أنزل؟ قال : نعم فقرأت سورة النساء

حتى إذا أتيت هذه الآية (فكيف إذا جئنا من كل أمة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء

شهدا) قال : " حسبك الآن " فالتفت إليه فإذا عيناه تذرفان .